وأغدو الشتاء بموقد فحم ∴ وأبسط من فوقه راحتيّا

هنالك أنسى متاعب يومى ∴ كأنّى لم ألق فى اليوم شيّا

وعلى هذا النحو جاء قول طاهر أبو فاشا فى قصيدة عرفت الهوى :

عرفت الهوى مذ عرفت هواكا ∴ وأغلقت قلبىَ عمن سواكا

وقمت أناجيك يا من ترى ∴ خفايا القلوب ولسنا نراكا

أحبك حبين حب الهوى ∴ وحباً لأنك أهل لذاكا

فأما الذى هو حب الهوى ∴ فشغلى بذكرك عمن سواكا

فأما الذى أنت أهل له ∴ فكشفك لى الحجْب حتى أراكا

فلا الحمد فى ذاولا ذاك لى ∴ ولكن لك الحمد فى ذاوذاكا

(٣) قد يجئ الضرب مقصوراً مع العروض الصحيحة مثل قول شوقى فى قصيدة الهلال :

سنونٌ تعاد ودهرن يعيدْ ∴ لعمرك ما فى الليالى .. جديدْ

سنونن	تعاد	ودهون	يعيدْ	لعمر	كمافل	ليالى	جديدْ
//٥/٥	//٥/	//٥/٥	//٥٥	//٥/	//٥/٥	//٥/٥	//٥٥
فعولن	فعولُ	فعولن	فعولْ	فعول	فعولن	فعولن	فعولْ

العروضة (يعيدْ) بوزن (فعولْ) حذف منها الخامس الساكن من السبب الخفيف وهو القصر ولكنها صحيحة ذلك لأنها جاءت فى التصريع، أما الضرب (جديدْ) بوزن (فعولْ) حذف منه ساكن السبب الخفيف وسكن ما قبله وهو القصر فكان الضرب مقصوراً:

ويقول شوقى فى نفس القصيدة :

أضاء لآدم هذا الهلالُ ∴ فكيف نقول الهلال الوليد

نعدُّ عليه الزمان القريب ∴ ويمضى علينا الزمان البعيدْ